

Distr.: General
3 May 2022
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 28 نيسان/أبريل 2022 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى المذكرة المفاهيمية للاجتماع بصيغة آريا التي عُمِّت بمبادرة من وفد ألبانيا بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، نحيل طيه مذكرة مفاهيمية لاجتماع بصيغة آريا ستنظمه بعثتنا الدائمة في 6 أيار/مايو 2022 (انظر المرفق) بشأن موضوع "الانتهاكات الجسيمة والمنهجية والجماعية للقانون الإنساني الدولي فضلا عن جرائم الحرب الأخرى التي ارتكبتها الأفراد العسكريون والمليشيات الأوكرانية واكتُشفت في سياق العملية العسكرية الخاصة الجارية للقوات المسلحة الروسية".

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 28 نيسان/أبريل 2022 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية لاجتماع بصيغة آريا بشأن موضوع "الانتهاكات الجسيمة والمنهجية والجماعية للقانون الإنساني الدولي فضلا عن جرائم الحرب الأخرى التي ارتكبتها الأفراد العسكريون والمليشيات الأوكرانية واكتُشفت في سياق العملية العسكرية الخاصة الجارية للقوات المسلحة الروسية"، المقرر عقده في 6 أيار/مايو، من الساعة 10:00 إلى الساعة 13:00 في قاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تُوجّه دعوة للحضور إلى جميع الدول الأعضاء والمراقبين الدائمين وكيانات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام. وسيُعقد الاجتماع باللغة الإنكليزية وسيبث على قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت.

معلومات أساسية

- 1 - في عام 2014، أُطيح بالرئيس الشرعي لأوكرانيا نتيجة لانقلاب حدث في كييف على أيدي عناصر متطرفة استخدمت القوة وحازت مساعدة أجنبية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.
- 2 - ومنذ عام 2014، نفذت الحكومة الجديدة في أوكرانيا سياسة تخريب مصالح المنحدرين من أصل روسي الذين يعيشون على أراضيها، لا سيما من خلال قمع اللغة الروسية في جميع مجالات الحياة التي تحدد الهوية الروسية (بدءاً من مشروع القانون الذي يلغي استخدام اللغة الروسية الذي أقره برلمان أوكرانيا في شباط/فبراير 2014)، والتحرّض على استخدام خطاب الكراهية ضد أفراد الأقليات العرقية وغير ذلك من أعمال الكراهية العرقية، إلى جانب اضطهاد الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية. وطغت في أوكرانيا الجرائم ذات الدوافع السياسية والعنصرية.
- 3 - ولم تقبل المناطق الجنوبية الشرقية من أوكرانيا، التي كانت في الغالب ناطقة بالروسية، النظام الجديد في كييف. وطالبت بتحول أوكرانيا إلى النظام الاتحادي وسعت إلى الحصول على الحكم الذاتي، ولا سيما من أجل حماية هويتها الثقافية. بيد أن نظام كييف ردّ بحرب شاملة ضد جمهورية دونيتسك الشعبية وجمهورية لوغانسك الشعبية. وواجه سكان دونيتسك ولوغانسك قسوة القوات المسلحة الأوكرانية والكتائب القومية، التي أصبحت بمرور الوقت جزءاً من القوات المسلحة الأوكرانية. وعانى السكان المدنيون يومياً من قصف على المناطق السكنية ومن التعذيب والتهديدات وعمليات الاختطاف. وتجاهلت البلدان الغربية هذه الحالة عن علم، وهي التي ضمنّت بحكم الواقع تفويضاً مطلقاً لقمع جمهورية دونيتسك الشعبية وجمهورية لوغانسك الشعبية بالقوة وقمع حقوق السكان الناطقين بالروسية في أوكرانيا، وذلك من خلال منع ردود الفعل على هذه الجرائم في المنظمات الدولية.

- 4 - وواصلت حكومة أوكرانيا انتهاك اتفاقات مينسك وقرار مجلس الأمن 2202 (2015) على مدى سبع سنوات، وأسفر عن ذلك بوجه خاص عن سقوط العديد من الضحايا المدنيين. وعرقلت البلدان الغربية، ولا سيما أعضاء مجلس الأمن، أي رد فعل على هذه الانتهاكات لاتفاق وقف إطلاق النار من جانب كييف. وعلاوة على ذلك، بدأت في توفير الأسلحة والمدربين من أجل تأجيج النزاع. وشجعت أوكرانيا على حل النزاع

أخيرا مع جمهورية دونيتسك الشعبية وجمهورية لوغانسك الشعبية بالقوة، وهو ما بدأته كييف في شباط/فبراير 2022. وطلبت كل من جمهورية دونيتسك الشعبية وجمهورية لوغانسك الشعبية المساعدة من روسيا.

5 - وتستند العملية العسكرية الخاصة التي أجرتها روسيا في أراضي أوكرانيا إلى المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، على نحو ما أطلع عليه الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة مجلس الأمن في 24 شباط/فبراير 2022.

6 - ولم تلتزم القوات المسلحة الأوكرانية والكثائب شبه العسكرية الوطنية بأي قاعدة من قواعد القانون الدولي الإنساني على مدى السنوات الثماني ولا الآن في سياق العملية العسكرية الخاصة للاتحاد الروسي في أوكرانيا.

7 - فالمقاتلون الأوكرانيون يلجؤون إلى بربرية العصور الوسطى، ويستخدم القوميون بشكل روتيني السكان المدنيين دروعا بشرية. وأصبح وضع أنظمة المدفعية الثقيلة والصواريخ في المناطق السكنية ممارسة واسعة الانتشار، وتتضاعف الأدلة على ارتكاب نظام كييف جرائم حرب ضد أسرى الحرب. وتنتهك أوكرانيا حتى أبسط الضمانات المتعلقة بحظر القتل بجميع أنواعه والتشويه والمعاملة القاسية والتعذيب (المادة 3 من اتفاقية جنيف لعام 1949 المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب). وينبغي التأكيد على أنه بموجب المادة 130 من الاتفاقية، تشكل هذه الأفعال مخالفات جسيمة - وبعبارة أخرى، جرائم حرب. وأخيرا، يشير الطابع المنهجي والواسع النطاق لهذه الانتهاكات بوضوح إلى أن كييف لا تفعل أي شيء يُذكر لمنع تكرار هذه الأعمال المروعة.

8 - ويتفاقم الوضع برمته بسبب حملة تضليل غير مسبقة ضد روسيا تروج لها وسائل الإعلام الغربية، وبسبب الأخبار المزيفة والتلاعب بالرأي العام.

الأهداف

9 - تتمثل الأهداف الرئيسية للاجتماع فيما يلي:

(أ) إتاحة فرصة الاستماع إلى أصوات الصحفيين المستقلين الموجودين في المناطق الشرقية من أوكرانيا منذ بداية النزاع

(ب) عرض أدلة على المعاناة الهائلة للمدنيين، بمن فيهم الأكثر ضعفا والمحتجزون، فضلا عن حالات تعذيب جنود روس.

(ج) تقديم أدلة لا جدال فيها على الانتهاكات الجسيمة للقواعد الأساسية للقانون الدولي الإنساني من قبل السلطات الأوكرانية.

الأسئلة التوجيهية

10 - ستكون الأسئلة التوجيهية كما يلي:

1 - ما هو سبب قيام وسائل الإعلام الغربية الرئيسية "بالطمس" المنهجي للانتهاكات البشعة والهمجية التي ترتكبها التشكيلات العسكرية وشبه العسكرية الأوكرانية واتنهاج "العمى الانتقائي" تجاهها؟

- 2 - كيف يرتبط هذا الموقف المخزي بـ "القيم" التي تروج لها الدول الغربية في أماكن أخرى؟
- 3 - هل يمكن للعمى الانتقائي أن يغذي الإفلات من العقاب ويسمح بتكرار مثل هذه الانتهاكات؟

ملاحظات استهلاكية

- 11 - سيلقي الملاحظات الاستهلاكية كل من:
- السيد فاسيلي نيينزيا، الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة
 - مقدمو الإحاطات (تؤكد أسماؤهم لاحقاً)

المناقشة

- 12 - يدلي أعضاء مجلس الأمن ببيانات، تليها مداخلات من دول أعضاء أخرى وأسئلة وأجوبة. ويُطلب أن تقتصر المداخلات على ثلاث دقائق.

ملاحظات ختامية

- 13 - سيلقي الملاحظات الختامية كل من:
- السيد فاسيلي نيينزيا، الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة
 - مقدمو الإحاطات
- 14 - للاشتراك في قائمة المتحدثين، يرجى إرسال بريد إلكتروني إلى russianprun@gmail.com مع الإشارة إلى "الاجتماع المعقود بصيغة آريا في 6 أيار/مايو 2022" في خانة موضوع الرسالة.